

الترويج لبدء نفاذ المعاهدة

المعاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية
全面禁止核试验条约

COMPREHENSIVE NUCLEAR-TEST-BAN TREATY

TRAITE D'INTERDICTION COMPLETE DES ESSAIS NUCLEAIRES

ДОГОВОР О ВСЕОБЩЕМ ЗАПРЕЩЕНИИ
ЯДЕРНЫХ ИСПЫТАНИЙ

TRATADO DE PROHIBICIÓN COMPLETA
DE LOS ENSAYOS NUCLEARES

أبرز الأنشطة في عام ٢٠١٨
تقديم دعم سياسي قوي للمعاهدة وأعمال اللجنة
عقد الاجتماع الوزاري التاسع لأصدقاء معاهدة
الحظر الشامل للتجارب النووية
تصديق تايلند على المعاهدة وتوقيع توفالو عليها



تعقد الدول التي صدّقت على المعاهدة كل عامين مؤتمراً معنياً بتسهيل بدء نفاذ المعاهدة (يُعرف أيضاً باسم مؤتمر المادة الرابعة عشرة). وفي السنوات التي تفصل بين مؤتمرات المادة الرابعة عشرة، يُدعى وزراء خارجية الدول الموقعة إلى الاجتماع على هامش دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في أيلول/سبتمبر. ويكمن الهدف من هذه الاجتماعات الوزارية في إدامة وزيادة الزخم السياسي وكذلك الدعم الشعبي لدخول المعاهدة حيز النفاذ. وللمساعدة على تحقيق ذلك، يعتمد الوزراء ويوقعون بياناً مشتركاً يكون مفتوحاً أمام البلدان الأخرى للانضمام إليه. وقد اتخذت اليابان مبادرة عقد هذه الاجتماعات بالتعاون مع أستراليا وهولندا، حيث نظمت أول اجتماع وزاري لأصدقاء المعاهدة في عام ٢٠٠٢.

شروط بدء النفاذ

الجارية. وحثوا جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والتصديق عليها على سبيل الأولوية.

وأشاروا كذلك إلى أن إجراء التفجيرات التجريبية للأسلحة النووية يشكل انتهاكاً واضحاً لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ويُعتبر من ثمّ تصرفاً غير مسؤول وغير مقبول.

ورحب الوزراء بالتقدم المحرز في ضمان متانة نظام التحقق الخاص بالمعاهدة وتطبيقاته العلمية والمدنية.

وكانت الدورة الثالثة والسبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة مناسبة أخرى للدول كي تجدد التزامها بالمعاهدة ودعمها لها. واعتمدت الجمعية العامة قراراً بشأن المعاهدة (A/RES/73/86) حيث صوتت ١٨٣ دولة لصالحه. ويحث القرار جميع الدول التي لم توقع أو تصدّق بعد على المعاهدة أو التي وقعت على المعاهدة ولكنها لم تصدّق عليها بعد، ولا سيما الدول التي يلزم تصديقها لبدء نفاذ المعاهدة، على أن توقعها وتصدّق عليها في أقرب وقت ممكن، وعلى أن تعجّل بعمليات التصديق لديها. ويرحب القرار بتصديق تايلند على المعاهدة وبتوقيع توفالو عليها، ويحث جميع الدول على أن تبقي المسألة قيد النظر على أرفع المستويات السياسية، وأن تروّج للانضمام إلى المعاهدة من خلال التوعية على الصعيد الثنائي وعلى نحو مشترك والحلقات الدراسية وغيرها من الوسائل. وإضافةً إلى ذلك، يشدد القرار على ضرورة الحفاظ على الزخم بهدف إنجاز جميع عناصر نظام التحقق.

تصديق وتوقيع جديان على المعاهدة

أودعت تايلند صك تصديقها في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. ووقّعت توفالو على المعاهدة في اليوم نفسه. وحتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، بلغ عدد التصديقات على المعاهدة ١٦٧ تصديقاً، وبلغ عدد التوقيعات عليها ١٨٤ توقيعاً. وتجعل هذه التطورات الجديدة المعاهدة أحد الصكوك الدولية في مجال نزع السلاح التي انضم إليها أكبر عدد من الدول، وتدفعنا أكثر نحو هدف العالمية المنشود.

يُشترط لبدء نفاذ المعاهدة أن تصدّق عليها جميع الدول المدرجة في المرفق ٢ للمعاهدة، وعددها ٤٤ دولة. وهذه الدول التي تسمى "الدول المدرجة في المرفق ٢" هي الدول التي شاركت رسمياً في المرحلة النهائية من المفاوضات بشأن المعاهدة في مؤتمر نزع السلاح المعقود في عام ١٩٩٦ وكانت تمتلك في ذلك الحين مفاعلات طاقة نووية أو مفاعلات أبحاث نووية. وحتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، كانت ٣٦ من هذه الدول الـ ٤٤ قد صدّقت على المعاهدة. ومن بين الدول الثماني المدرجة في المرفق ٢ التي لم تصدّق بعد على المعاهدة، كانت ثلاث دول لم توقع عليها بعد.

نيويورك، ٢٠١٨

عُقد الاجتماع الوزاري التاسع لأصدقاء معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ في نيويورك. ونظم الاجتماع وزراء خارجية كل من أستراليا وألمانيا وفنلندا وكندا وهولندا واليابان، بالتعاون مع رئيسي مؤتمر المادة الرابعة عشرة، وهما وزيراً خارجية بلجيكا والعراق. وحضر الاجتماع عدد كبير من الوزراء وغيرهم من كبار المسؤولين من الدول الموقّعة. ودُعي عضو في فريق شباب المنظمة إلى إلقاء كلمة في الاجتماع.

وفي بيان وزاري مشترك، شدد الوزراء على أن المعاهدة تمثل عنصراً جوهرياً في النظام الدولي لنزع السلاح النووي وعدم انتشاره، وتسهم في تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية. ورحبوا بتصديق تايلند على المعاهدة وتوقيع توفالو عليها، وحثوا جميع الدول التي لم تقم بعد بالتوقيع والتصديق على المعاهدة على المبادرة إلى ذلك، ولا سيما الدول الثماني المتبقية في المرفق ٢. ولاحظوا أن المعاهدة تقترب من العالمية، وأكدوا من جديد عزمهم على السعي إلى دخول المعاهدة حيز النفاذ.

وأعرب الوزراء عن التزامهم بتحقيق نزع السلاح النووي بشكل كامل ويمكن التحقق منه ولا رجعة فيه من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ورحبوا بمؤمري القمة بين الكوريتين، ومؤتمر القمة بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والجهود الدبلوماسية



رئيس وزراء توفالو خلال توقيع توفالو على المعاهدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.



نائب وزير الشؤون الخارجية في مملكة تايلند خلال تصديق تايلند على المعاهدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.